



قطاع الإعلام والاتصال
إدارة منظمات المجتمع المدني

**جائزة سمو الشيخ / عيسى بن علي آل خليفة
لتكريم الشخصيات العامة من رواد العمل
التطوعي في الوطن العربي
(مملكة البحرين : 19-21/9/2016)**

تقرير مهمة



تقرير مهمة حول

جائزة سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة لتكريم الشخصيات العامة

من رواد العمل التطوعي في الوطن العربي

(مملكة البحرين: 19-21/9/2016)

أولاً: مقدمة:

- بناء على الدعوة الواردة من الاتحاد العربي للتطوع للمشاركة في حفل جائزة سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة لتكريم الشخصيات العامة من رواد العمل التطوعي في الوطن العربي خلال الفترة من 19-21/9/2016 بمملكة البحرين.
- وافق معالي الأمين العام على مشاركة كل من السيدة مستشار أول/ علياء غنام مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بقطاع الإعلام والاتصال، والأنسة/ بسنت خاطر عضو بإدارة منظمات المجتمع المدني للمشاركة في الحفل السادس للجائزة.
- تهدف الجائزة إلى تكريم رواد العمل التطوعي في العالم العربي ووضع خبراتهم ومشاريعهم في بؤرة الضوء في أوساط المتطوعين من كافة الدول العربية، ونشر ثقافة التطوع وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات الخليجية والعربية، وتعزيز مبدأ الشراكة الفاعلة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات التطوعية ودعم جهود المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص والمساهمة في توجيه الطاقات الشبابية العربية لخدمة مجتمعاتهم وتنمية قدرات ومواهب وإبداعات المتطوعين، وتوريث حب العمل التطوعي من خلال تعميق التواصل بين أصحاب البصمات التطوعية وبين مختلف الأجيال، وتعزيز روح المنافسة الشريفة بين الجمعيات والمراكز التطوعية في العالم العربي.

ثانياً: الفعاليات:

- قام الوفد المشارك من جامعة الدول العربية بزيارة مقر الاتحاد العربي للتطوع، وتم مقابلة السيد/ حسن محمد بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للتطوع ورئيس جمعية الكلمة الطيبة وأعضاء الاتحاد، كما تم القيام بجولة تعريفية للاتحاد للتعرف على أهم الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد.
- ألقى الوفد مع سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة راعي الجائزة بمرافقة السيد/ حسن محمد بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للتطوع ورئيس جمعية الكلمة الطيبة، وقد أعرب سمو الشيخ عن سعادته البالغة لتلبية جامعة الدول العربية دعوته للمشاركة في هذه الاحتفالية الهامة، وقد اقترحت السيدة مستشار أول/ علياء غنام مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية بأن تعمم فكرة الجائزة على الدول الأعضاء العام القادم حتي تقوم كل دولة بترشيح من تراه مناسباً للتكريم، كما اقترحت سيادتها بأن تعقد الجائزة العام القادم في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتعطي زخم للجائزة، وذلك لتشجيع منظمات المجتمع المدني في الدول العربية لحذو حذو الاتحاد العربي للتطوع، وقد رحب سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة راعي الجائزة بهذه الفكرة كما نقل سموه تحياته إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وعلى الجهد التي تقوم به الجامعة العربية في مجال تشجيع منظمات المجتمع المدني العربية ومن بينها الاتحاد العربي للتطوع وجمعية الكلمة الطيبة.
- ألقى صاحب السمو الملكي/ الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين بسمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة راعي الجائزة وبالفائزين بجائزة الشيخ عيسى بن علي للعمل التطوعي وبحضور السيدة مستشار أول/ علياء غنام مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية، وقد رحب سموه بالحضور و**ثمن حضور الجامعة العربية كما ارسل تحياته إلى معالي الأمين العام** وقد أكد سموه بأن الدول العربية تزخر بالرجال الأكفاء الذين سطوروا بحروف من نور قصص نجاح في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية، كما دعا سموه إلى أن العمل التطوعي أحد الأوجه التي تعزز التعاون العربي وتجعله أكثر قوة كون القيم التي يستند عليها العمل التطوعي كفيلة بالوصول إلى التكامل العربي المنشود في مختلف المجالات، وكذلك أكد بأن حكومة مملكة البحرين تدعم العمل التطوعي عبر تقديم الدعم الدائم لجميع قطاعات الدولة بما فيها القطاع الأهلي وتسخير كل الإمكانيات أمام الجمعيات الأهلية للقيام

برسالتها النبيلة على الوجه الأكمل، والمساهمة في تنمية وازدهار المجتمع، وفي نهاية اللقاء أعرب سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة عن شكره وتقديره لصاحب سمو الملكي/ الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على دعم سموه المستمر للعمل التطوعي والإنساني في مملكة البحرين، كما أكد سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة بأن رئيس الوزراء دائم التوجيه بالاعتناء بالأعمال والأنشطة التي تكون قريبة من الناس وتحقيق مصالحهم وهي أحد الغايات التي يستند عليها العمل التطوعي الذي أصبح اليوم سمة حضارية ورافداً من روافد التنمية البشرية، وطاقة خلاقة لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ودعم العطاء الإنساني.

ثالثاً: حفل جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتكريم الشخصيات العامة من رواد

العمل التطوعي في الوطن العربي:

- جاء حفل إطلاق جائزة سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة لتكريم الشخصيات العامة من رواد العمل التطوعي في الوطن العربي تزامناً مع الاحتفالات الحكومية والأهلية العربية باليوم العربي للتطوع بمملكة البحرين، وذلك بمشاركة 15 دولة عربية لحضور هذه الاحتفالية، بالإضافة إلى عدد كبير من الدبلوماسيين والوزراء وكبار الشخصيات بمملكة البحرين.
- ألقى سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة راعي الجائزة كلمة خلال الحفل تقدم فيها بالشكر والعرفان إلى القيادة علي توجيهاتها بأن يكون للقطاع التطوعي دور بارز في التنمية المستدامة، وقد أكد سموه بأن أهمية الجائزة لا تقتصر فقط على فتح آفاق رحبه للشراكات التي تخدم الأوطان والمجتمعات وتحصن جيل الشباب من مستنقعات السلبية والعنف بل تتمثل أيضاً في تحفيز العمل التطوعي وإيجاد القاعدة الراسخة له من مختلف شرائح المجتمعات العربية.
- كما ألقى السيد/ حسن محمد بوهزاع رئيس جمعية الكلمة الطيبة ورئيس الاتحاد العربي للتطوع كلمة أكد خلالها بأن هذه الجائزة العربية المرموقة ترتكز على مبدئين رئيسيين وهما التقدير والتحفيز وذلك من أجل تطوير البنية التطوعية التحتية في العالم العربي، كما أعرب عن أمله في أن تسهم هذه الجائزة العربية في مزيد من تطوير العمل التطوعي العربي المشترك عبر بذل المزيد من تبادل الخبرات وقصص النجاح والمشروعات التطوعية ذات الأثر الملموس في حياة الأفراد والمجتمعات، مقدماً الشكر لراعي الجائزة سمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة على توجيهاته الدائمة بتطوير الجائزة.

- كما قام السيد/ محمد العصفور نائب رئيس الاتحاد العربي للتطوع بإلقاء كلمة قدم خلالها الانجازات التي حققها الاتحاد العام الماضي وفي مقدمتها تنظيم دورتين سنويتين من جائزة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، وتنظيم المؤتمر السنوي الحادي عشر للاتحاد العربي للتطوع في مقر جامعة الدول العربية في مايو 2016 تحت شعار التطوع والاستثمار، وكذلك قبول عضوية ست جمعيات تطوعية عربية جديدة بالاتحاد وإطلاق جائزة سفير العمل التطوعي العربي ومنح اللقب الأول لرجل الاعمال يزيد الراجحي وتوقيع اتفاقية تعاون مع المنظمة الكشفية العربية لتفعيل البرامج المشتركة بين الطرفين، فضلاً عن تنفيذ برامج إغاثية وتنموية في اليمن وسوريا والسودان بالتعاون مع أعضاء الاتحاد بهذه الدول.

- كما ألفت السيدة مستشار أول/ علياء غنام مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية كلمة رحبت خلالها بسمو الشيخ/ عيسى بن علي آل خليفة راعي الجائزة والسيد/ حسن محمد بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للتطوع ورئيس جمعية الكلمة الطيبة وبالسادة الحضور، وقد أكدت سيادتها من خلال تمثيلها لجامعة الدول العربية في هذا المحفل علي ضمان تقديم الدعم والتشجيع المستمر لجميع منظمات المجتمع المدني العربية والهادفة إلى تنمية مجتمعاتنا وسلامة مواطنينا، خاصاً في ضوء ما تواجه المنطقة العربية من تحديات تتطلب تضافر كافة الجهود الحكومية والأهلية من أجل مواجهة هذه التحديات والعبور بوطاننا العربي من مرحلة الخطر إلى مرحلة السلام والاستقرار، كما قامت سيادتها بذكر الجهود الكثيرة التي قامت بها الجامعة العربية لدعم دور منظمات المجتمع المدني وإشراكهم في العمل العربي المشترك من خلال حزمة من القرارات الصادرة عن القمم التنموية الاقتصادية والاجتماعية والتي تدعو جميعها إلى تعزيز دور المجتمع المدني العربي وتمكينه من لعب دور أكثر فاعلية بهدف تنمية وتطوير مجتمعاتنا العربية.

- وقد تم تكريم الجهات الآتية:-

أولاً: تكريم الجهات المتعاونة:

وزارة العمل بمملكة البحرين

- وزير العمل والتنمية المجتمعية

جامعة الدول العربية

- السيدة مستشار أول/ علياء غنام

(مدير إدارة منظمات المجتمع المدني)

ثانياً: تكريم رواد العمل التطوعي:

● المملكة الأردنية الهاشمية:

معالي السيد/ مجحم حديثه على الخريشة من الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع الأردني حيث سخر كل إمكانياته وطاقاته في خدمة الناس ومساعدتهم طوال مسيرة حياته التي تميزت بالعطاء من خلال أعماله التطوعية المختلفة.

● دولة الإمارات العربية المتحدة:

سمو الشيخة/ شيخة بنت سيف بن محمد آل نهيان حرم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد ساهمت من خلال إنجازاتها ومشروعاتها التطوعية بالارتقاء بالخدمات الصحية والتعليم والمرأة والطفولة والأيتام في الإمارات العربية المتحدة والعالم.

● مملكة البحرين:

سعادة الشيخ/ دعيج بن خليفة آل خليفة ساهم في إنشاء لجنة البحرين لرياضة المعاقين عام 1987، وفي عام 1993 أنضم للأولمبياد الخاص إلى الاتحاد الرياضي وشكل لجنة خاصة لإدارته وترأس هذه اللجنة ومازال يتأصلها، وساهم في إنشاء دار المنار لرعاية المسنين، وساهم في إنشاء الجمعية الخليجية للإعاقة لدول مجلس التعاون الخليجي، وتم تعيينه رئيساً فخرياً للجمعية الخليجية للإعاقة عام 2011.

● الجمهورية التونسية:

سعادة الدكتور/ محمد بن الهادي جويلي يشغل مدير عام المرصد الوطني للشباب وعضو اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال.

● المملكة العربية السعودية:

سعادة الدكتور/ واصف أحمد كابلي عضو ومؤسس في كثير من الجمعيات التي تخدم التقريب بين المذاهب والنشاط التجاري وخدمة ذوي الإعاقة.

● الجمهورية السودانية:

سعادة السيد/ علاء الدين الشيخ عبد الرازق أحمد يملك بصمة كبيرة في العمل التطوعي الخاص بمحاربة الفقر والعنصرية وقد خلق شراكات هادفة في مجال العمل التطوعي وذلك عبر تجميع مجهودات الفرق التطوعية والمنظمات الوليدة في بوتقة واحدة وتحديد مشروعات لها ودعمها.

● سلطنة عمان:

صاحب السمو/ السيد كامل بن فهد محمود آل سعيد مساعد الأمين العام لمكتب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء ولديه بصمة واضحة في دعم الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص مع القطاع التطوعي خصوصاً فيما يتعلق بتوفير التمويل واستدامة المشروعات التطوعية والخيرية في سلطنة عمان.

● دولة فلسطين:

سعادة السيد/ مازن حمد الجعبري مدير دائرة تنمية الشباب - جمعية الدراسات العربية ويملك تاريخاً طويلاً في دعم العمل الشبابي التطوعي من أجل دعم الصمود وتحقيق السلام.

● دولة الكويت:

سعادة الوجيه/ جواد أحمد بوخمسين رجل أعمال كويتي لديه رحلة طويلة من العطاء الوطني والتطوعي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية تكللت بالنجاح الكبير على المستوى المهني الاقتصادي الذي ترافق مع مسؤولية اجتماعية من نوع فريد تدعم المشروعات التنموية والشبابية التي تصب في مصلحة الوحدة والهوية الوطنية.

● الجمهورية اللبنانية:

سعادة المهندس/ محمد رشيد الجمالي انتخب تسع دورات متتالية رئيساً للرابطة الثقافية في طرابلس.

● دولة ليبيا:

معالي الدكتور/ رضا المنشاوي عياد العوكلي شغل منصب وزير الصحة خلال الفترة من عام 2014 وحتى فبراير 2016، وبذل مجهوداً ضخماً لتطوير الوضع الصحي وعلاج جرحي الحرب بالتعاون مع المنظمات التطوعية والخيرية في ليبيا والمنظمات غير الحكومية الدولية.

● جمهورية مصر العربية:

الدكتورة/ رانيا عمرو مصطفى علواني قيادية شبابية مصرية في الرياضة والسلام وهي أول سباحة مصرية وعربية وإفريقية تحصل على ميداليتين ذهبيتين في السباحة في تاريخ دورات البحر الابيض المتوسط.

● المملكة المغربية:

سعادة السيد/ عبد المالك لكحيلي عضو اتحاد الجمعيات الأهلية بالعالم العربي وشغل عدة مناصب سياسية وصحفية مؤثرة تختص بتطوير العمل والحوار بالمجتمع المدني بالمملكة المغربية.

● الجمهورية اليمنية:

معالي الأستاذ/ محمد سالم باسندوة يعتبر من أهم الشخصيات في التاريخ اليمني الحديث خاصة أنه عاش فترة الكفاح المسلح إبان الاحتلال البريطاني جنوباً، وكان من أهم الشخصيات التي شرحت القضية الجنوبية في المحافل الدولية قبيل الاستقلال، كما تقلد مناصب سياسية ودبلوماسية في اليمن الشمالي خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي.

ثالثاً: تكريم الرعاة والداعمين:

- لجنة التحكيم لأفضل مشروع تطوعي وطني.

رابعاً: تكريم أفضل مشروع تطوعي وطني:

- فاز بالمركز الأول فريق A Academy بجائزة قيمتها \$4000 عن التطوع لتوضيح المناهج للطلبة مجاناً.
- فاز بالمركز الثاني جمعية الريادة الشبابية بجائزة قيمتها \$3000 عن توظيف الشباب.
- فاز بالمركز الثالث فريق أجلكم من التطوع بجائزة قيمتها \$2000 عن تجربة الإحساس بالآخرين.

رابعاً: اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتطوع:

- عقد الاتحاد العربي للتطوع اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد علي هامش فعاليات جائزة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي، والتي نظمتها جمعية الكلمة الطيبة بالتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع، وقد شارك في الاجتماع منظمات مجتمع مدني من 14 دولة عربية عضو بالاتحاد العربي للتطوع والسيدة المستشار أول/ علياء غنام مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية، وقد ترأس الاجتماع السيد/ حسن محمد بوهزاع رئيس الاتحاد العربي للتطوع ورئيس جمعية الكلمة الطيبة، وبعد عدة مناقشات أسفر الاجتماع عن عدة نتائج من أهمها:

- تعيين السيد/ عبد الرزاق صالح المريسي من الجمهورية اليمنية أميناً عاماً جديداً للاتحاد العربي للتطوع.
- الموافقة على البرامج التدريبية والتأهيلية للجمعيات الأهلية والشبابية التي اقترحها أعضاء المكتب التنفيذي على أن يبدأ تنفيذ هذه الأنشطة بعد هذا الاجتماع مباشرة.